مقدمة فضيلة الشيخ

محمد بن على بن حزام الفضلي البعداني

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه

أما بعد :

فقد اطلعت على منظومة الأخ الشاعر والداعية البليغ أبي سليمان سلمان بن صالح العماد

المسماه « **نظم المهمات في الوضوء والصلاة** »

فرأيتها طيبة مفيدة

فجزى الله ناظمها خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين

كتبه / أبو عبد الله محمد بن علي بن حزام الفضلي البعداني

١٦/ شوال / ١٤٤١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان ،علمه البيان ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الولي المنان ،وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﷺ ما بدى القمران، وتعاقب الجديدان .

أما بعد : فهذا (**نظم المهمات في الوضوء والصلاة**) مقتطع من **الألفية المكية في المهمات الفقهية** التي يسر الله إكمالها في نحو **ألف وخمس مائة بيت** قابلة للزيادة ، وهي تحت التهذيب والمراجعة

وقريبا ترى النور ـ إن شاء الله تعالى ـ .

الـمُقَدِّمَةُ:

١- الحَمْـــــدُ لِلْـــــوَلِيِّ وَالـــــمُسَدِّدِ
وَصَـــــلِّ يَـــــا رَبِّيْ عَلَى مُحَمَّـــــدِ

٢- وَآلِهِ وَصَـــحْبِهِ وَمَـــنْ سَـــلَكْ
سَـــبِيْلَهُمْ مَـــا دَارَ نَجْـــمٌ فِيْ فَلَـــكْ

٣- وَبَعْـــدُ فَـــاعْلَمْ أَنْ سَـــبْرَ النَّظْـــمِ
وَسِـــيْلَةُ الضَّـــبْطِ ،وَحِفْـــظِ العِلْـــمِ

٤- فلْتَعْـــتَنِ بِـــالحِفْظِ وَالـــمُرَاجَعَةْ
فَـــإِنْ تُضَـــيِّعْهُ فَتِلْـــكَ الفَاجِعَـــةْ

٥- خُـــذِ الـــمُهِمَّاتِ أُخَيَّ الـــلَّاتِيْ
نَظَمْـــتُ فِي الوُضُـــوْءِ وَالصَّـــلَاةِ

شُرُوْطُ الوُضُوْءِ :

٦- شَرْطُ الوُضُـوْءِ: العَقْـلُ، والإِسْـلَامُ
تمْيِـــيْزُ، وَالنِّيَّـــةُ، يَـــا هُمَـــامُ

٧- طَهَـــارَةُ الـــمَاءِ، زَوَالُ الْمَـــانِعِ
مِـــنَ الوُصُـــوْلِ أَيْ لِمَـــاءٍ مَـــائِعِ

٨- وَالحَـدَثُ الأَكْـبَرُ رَفْعُـهُ عُـرِفْ
وَالوَقْـتُ فِـيْمَنْ حَـدَثٌ دَامَ اخْتُلِـفْ

٩- كَـذَا انْقِطَـاعُ مُوْجِـبِ التَّطَهُّـرِ
فَـاحْفَظْ هُـدِيْتَ مُتْقَنًـا وَكَـرِّرِ

***

أَرْكَانُ الوُضُوْءِ :

١٠- والـرُكْنُ :غَسْـلُ الوَجْـهِ وَاليَـدِيْنِ
وَالــرَّأْسَ فَامْسَــحْ واغْسِــلِ الــرِّجْلَيْنِ

١١- مُرَتِّبًـــــــا ، مُوَالِيًـــــــا وَذَانِ
فَـــرْضٌ عَلى الصَّـــحِيْحِ مَعْـــدُوْدَانِ

وَاجِبَاتُ الوُضُوْءِ:

١٢- وَوَاجِـــبٌ: مَضْمَضَـــةٌ بِخُلْـــفِ
كَـــــذَلِكَ اسْتِنْشَـــــاقُهُ بِـــــالْأَنْفِ

***

سُنَنُ الوُضُوْءِ :

١٣- سُـــنَنُهُ: سَـــمِّ ، وَسُـــكْ ، وَخَلِّـــلِ
مُيَامِنًـــــا ،وَلِلْيَـــــدَيْنِ فَاغْسِـــــلِ

١٤- تَـــدْلِيْكُ الاعْضَـــاءِ ، وَمَـــا زَادَ عَلَى
الفَـــرْضِ فِيْ الغَسْـــلَاتِ حَيْـــثُ نُقِـــلَ

١٥- تَعْمِـــيْمُ مَسْـــحِ الـــرَّأْسِ، والتَّشَـــهُّدُ
وَالـــــمَسْحُ لِـــلْآذَانِ خُلْـــفٌ يُوْجَـــدُ

***

نَوَاقِضُ الوُضُوْءِ :

١٦- نَـــوَاقِضُ الوُضُـــوْءِ : رِدَّةٌ، يَـــلِيْ
زَوَالُ عَقْـــلِ ،أَكْـــلُ لَحْـــمِ الإِبِـــلِ

١٧- وَخَـــارِجٌ مِـــنْ دُبُـــرٍ أَوْ قُبُـــلِ
وَمَـــسُّ فَـــرْجٍ ، مُوْجِـــبُ الْغُسْـــلِ قُـــلِ

شُرُوْطُ الصَّلَاةِ :

١٨- شُرُوْطُهَـــا: أَيْ الصَّـــلَاةُ فَلْحَـــظِ
تِسْـــعَتَهَا فِيْمَـــا يَـــلِي وَلْتَحْفَـــظِ

١٩- إِسْـــلَامُ ،عَقْـــلِ، مـــيَّزِ ،ارْفَـــعْ ، وأزِلْ
واسْـــتَقْبِلِ ،اسْـــتُرْ ،وقتَهـــا ،انْـــوِ لا تَـــزِلْ

***

أَرْكَانُ الصَّلَاةِ:

٢٠- أَرْكَانُهَا : تَكْبِيْرَةُ الإِحْرَامِ مَعْ
قِيَامِ قَادِرٍ لِفَرْضِهِ وَقَعْ

٢١- مَثَانِيْ ، وَالرُّكُوْعُ ،وَالرَّفْعُ هُمَا
سُجُوْدُنَا ، وَجِلْسَةٌ بَيْنَهُمَا

٢٢- سُجُوْدُهُ عَلَى عِظَامِ سَبْعَةِ
مُرَتِّبًا ، مُوَالِيًا في الهَيْئَةِ

٢٣- تَشَهُّدُ الأَخِيْرِ ، وَالجُلُوسُ لَهْ
وَمُطْمَئِنًّا ، والسَّلَامُ تَكْمِلَهْ

***

وَاجِبَاتُ الصَّلَاةِ:

٢٤- وَاجِبُهَـــا: تَكْبِـــيْرَةُ انْتِقَـــالِ
تَسْـــمِيْعُ فَـــرْدٍ ، وَالْإِمَـــامِ التَّـــالِيْ

٢٥- وَبَعْـــدَهُ التَّحْمِيْـــدُ لِلْجَمِيْـــعِ
تَسْـــبِيْحُ فِي السُّـــجُوْدِ ، وَالرُّكُـــوعِ

٢٦- وَجِلْسَـــةُ التَّشَـــهُّدِ الأُوْلَى مَعَـــهْ
فَـاحْفَظْ فَحِفْـظُ العِلْـمِ جَـمُّ الـمُنْفَعَةْ

سُنَنُ الصَّلَاةِ (القَوْلِيَّةُ):

٢٧-فَسُـــنَنٌ قَوْلِيَّـــةٌ :تَـــأْمِيْنُ
وَقَبْلَـــهُ اسْـــتِفْتَاحُهُمْ مَسْـــنُوْنُ

٢٨- مَـا زَادَ عَـنْ فَاتِحَـةٍ، وَالجَهْـرُ فِيْ
جَهْرِيِّهَـا، وَسِرِّهَـا يَتْلُـوْ خَـفِيْ

٢٩- زِيَـادَةُ الثَّنَـاءِ بَعْـدَ الحَمْـدِ
لَدَى القِيَـامِ مِـنْ رُكُـوْعِ العَبْـدِ

٣٠- وَمَـا عَـدَى تَسْـبِيْحَةٍ إِذَا رَكَـعْ
وَفِيْ السَّـجُودِ وَهُـوَ هَـدْيٌ مُتَّبَـعْ

٣١- وَالذِّكْرُ بَيْنَ السَّـجْدَتَيْنِ وَاخْتُلِـفْ
فِيْ قَـوْلِ رَبِّ اغْفِـرْ لِي فَـاتْبَعْ مَـا أَصِـفْ

٣٢- صَـلَاتُنَا عَلَى النَّـبِيْ وَالآلِ
صَـلَّى عَلَيْـهِ اللهُ ذَوْ الجَـلَالِ

٣٣- فِيْهَا اخْتِلَافٌ ظَاهِرٌ كَذَاكَ فِيْ
تَعَوُّذٍ قَبْلَ السَّلَامِ يَا صَفِيْ

سُنَنُ الصَّلَاةِ (الفِعْلِيَّةُ) :

٣٤- وَسُنَنٌ فِعْلِيَّةٌ : قُلِ ارْفَعِ
يَدَيْك فِي أَرْبَعَةٍ وَاتَّبِعِ

٣٥- ضَمٌّ ، لِمَوْضِعِ السُّجُودِ يَنْظُرُ
وَالأَدْعَى لِلْخُشُوعِ ذَا مُحَرَّرُ

٣٦- لِلْقَدَمَيْنِ حَالَةَ القِيَامِ
بُعْدُهُمَا بِحَسَبِ المَقَامِ

٣٧- وَفِيْ الرُّكُـوْعِ القَـبْضُ بِاليَـدَيْنِ
لِرُكْبَتَيْـــــهِ سُـــــنَّةُ الأَمِـــــيْنِ

٣٨- مُرَاعِيًـــا تَسْـــوِيَةً لِظَهْـــرِهِ
وَزَادَ فِي اسْـــــتِوَائِهِ بِهَصْـــــرِهِ

٣٩-وفِيْ السُّـــجُودِ وَاضِـــعًا يَدَيْـــهِ
حِـــــذَاءَ مَنْكِبَيْـــــهِ أَوْ أُذْنَيْـــــهِ

٤٠- وَعَضُـــدَيْهِ جَـــافَى عَـــنْ جَنْبَيْـــهِ
وَبَطْنِـــهِ كَـــذَاكَ عَـــنْ فَخْذَيْـــهِ

٤١- مُبَاعِـــدًا لِلْفَخْـــذِ عَـــنْ سَـــاقَيْهِ
مُفَرِّقًـــا مَـــا بَـــيْنَ رُكْبَتَيْـــهِ

٤٢- وَالنَّصْبُ لِلرِّجْلَيْنِ ، وَالأَصَابِعُ
أَطْرَافُهَا لِقِبْلَةٍ تُتَابِعُ

٤٣- والافْتِرَاشُ ، وَالتَّوَرُّكُ مَعَ
ذَاتِ التَّشَهُّدَيْنِ فِيْهَا وَقَعْ

٤٤- وَبَيْنَ سَجْدَتَيْهِ يُقْعِيْ وَاخْتُلِفْ
تَحْقِيْقُهُ نَوْعَانِ فِي الوَصْفِ عُرِفَ

٤٥- فَالأَوَّلُ المَنْهِيُّ فِعْلُ الْأَكْلُبِ
وَالآخَرُ المَشْرُوْعُ دُوْنَ مَعْتَبِ

٤٦- وَجِلْسَةُ اسْتِرَاحَةٍ مَشْرُوْعَةُ
فِي الوِتْرِ مِنْ صَلَاتِنا صَحِيْحَةُ

٤٧- وَالْقَبْضُ لِلْخِنْصَرِ وَالَّتِيْ تَلِيْ
تَحْلِيْقُ بِالإِبْهَامِ وَالوُسْطَى افْعَلِ

٤٨- أَوْ يَقْبِضُ الجَمِيْعَ ، فِيْ الحَالَيْنِ
يَرْفَعُهَا سَبَّابَةَ اليَمِيْنِ

٤٩- شِمَالُهُ فِيْ سَائِرِ الأَحْوَالِ
فَحَقُّهَا البَسْطُ فَعِ مَقَالِيْ

***

مُبْطِلَاتُ الصَّلَاةِ:

٥٠- وَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ : عِنْدَ التَّرْكِ
لِلشَّرْطِ أَوْ لِلرُّكْنِ دُوْنَ شَكِّ

٥١- كَلَامُ عَمْدٍ ، قَصْدُ تَرْكِ الواجِبِ
تَحَرُّكٌ مُنَافٍ فِي الصَّائِبِ

٥٢- وَالأَكْلُ وَالشُّرْبُ بِلَا اخْتِلَافِ
وَضَحِكٌ بِالصَّوْتِ لَيْسَ خَافِ

٥٣- صَلَاتُهُ لِلْقَبْرِ أَوْ عَلَيْهِ
أَوْ عِنْدَهُ مَرْدُوْدَةٌ إِلَيْهِ

٥٤- وَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ فِي الحَمَّامِ
وَالحُشِّ صَحَّ عَنْ ذَوِيْ الأَفْهَامِ

مَنْهِيَّاتُ الصَّلَاةِ :

٥٥-مَنْهِيْ: الالتِفَاتُ في الصَّـلاةِ ، والعَبَـثْ
وبِحُضُـــورِ الأَكْـــلِ أوْ دَفْـــعِ الحَـــدَثْ

٥٦- كَـذَا الصَّـلَاةُ في مَـرَابِضِ الإِبِـلْ
والاخْتِصَـــارُ ، حَمْـــلُ مَـــا بِهَـــا يُخِـــلّ

٥٧- كَفُّ الشُّعُوْرِ ، وَالثِّيَابِ فَاسْـتَمِعْ
مَسْـــحُ الحَصَـــاةِ غَـــيْرَ مَـــرَّةٍ مُنِـــعْ

٥٨- بَسْطُ كَمِثْلِ الكَلْبِ ، أَوْ رَفْعِ البَصَـرْ
إِقْعَـــاؤُهُ الـــمَنْهِيُّ قَيْـــدٌ مُعْتَـــبَرْ

٥٩- صَـــلَاةُ نَحْـــوَ مُشْـــغِلٍ أو نَـــارِ
وَخَلْـــفَ نَـــائِمٍ عَلَى الـــمُخْتَارِ

٦٠- وَكَشْـــفُهُ العَـــاتِقَ ،وَالإِسْـــدَالُ
بَلْـــوَى الْكَثِـــيْرِيْنَ هِيَ الإِسْـــبَالُ

٦١- وَفِي الثِّيَابِ ، وَالـمَكَانِ الـمُغْتَصَبْ
أَوْ بِلِبَـــاسٍ لَا يَحِـــلُّ تُجْتَنَـــبْ

٦٢- يَشْـــتَمِلُ الصَّـــمَاءَ ،وَاللِّثَـــامُ
وَذَا لِحَاجَـــةٍ فَـــلَا يُـــلَامُ

***

بَعْضُ أَحْكَامِ الصَّلَاةِ :

٦٣- وتَــارِكُ الصَّــلَاةِ هَــلْ يُكَفَّــرُ
قَــوْلَانِ وَالحُكْــمُ بِكُفْــرٍ أَظْهَــرُ

٦٤- لَا سِــيَّمَا إِنْ لَــمْ يُصَــلِّ أَبَــدًا
لَا يَلْــزَمَنَّ أَنْ يَكُــوْنَ جَاحِــدًا

٦٥- وَأَجْمَعُــوْا فِي حَالَــةِ الجُحُــوْدِ
بِأَنَّــهُ يَكْفُــرُ بِالتَّأْكِيْــدِ

٦٦- فِيْ سَــابِعِ الأَعْــوَامِ عَلِّمُــوْهُمُ
فِيْ العَشْــرِ إِنْ تَهَــاوَنُوا اضْرِبُــوْهُمُ

٦٧- وَتَجِـــبُ الصَّـــلَاةُ فِيْ جَمَاعَـــةِ
حَيْـــثُ النِّـــدَاءِ حَسْـــبَ الاسْـــتِطَاعَةِ

٦٨- وبِالإِمَـــامِ ائْـــتَمَّ لَا تَقَـــدَّمِ
نَـــرَى الصَّـــلَاةَ خَلْـــفَ أَيَّ مُسْـــلِمِ

٦٩- وَصَاحِبُ السُّـنَّةِ أَوْلَى حَيْـثُ قَـدْ
صَـــلَّى كَمَـــا عَـــنِ النَّـــبِيِّ قَـــدْ وَرَدْ

٧٠- يَـــؤُمُّهُمْ أَقْـــرَأُهُمْ ، أَعْلَمُهُـــمْ
إِنْ اسْـــتَوَوْا أَمَّهُـــمُ أَكْـــبَرُهُمْ

٧١- مُسَـــوِّيًا صُـــفُوفَهُمْ مُـــذَكِّرَا
ومِـــنْ عِقَـــابِ خُلْفِهِـــمْ مُحَـــذِّرَا

٧٢- مَكْرُوْهَـــةٌ إِمَامَـــةُ اللَّحَّـــانِ
تَحْـــرُمُ إِنْ أَخَـــلَّ بِالـــمَعَانِيْ

٧٣- أُولُـو النُّـهَى يَلُـوْا، وَذُوا الأَحْـلَامِ
أَيْ فِي صَـــلَاتِهِمْ مِـــنَ الإِمَـــامِ

٧٤- وَلَا يُصَـلِّ الفَـذُّ خَلْـفَ الصَـفِّ
صَـــلَاتُهُ بَاطِلَـــةٌ بِخُلْـــفِ

٧٥- وَالفَـــتْحُ والتَّسْـــبِيْحُ لِلذُّكُـــورِ
ولِلنِّسَـــا التَصْـــفِيْقُ لِلتَّـــذْكِيْرِ

٧٦- وَلَا يَـــؤُمَّ القَـــوْمَ يَكْرَهُونَـــهُ
لِفِسْـــقِهِ وَلَا يُقَدِّمُونَـــهُ

٧٧- تَحِيَّـةُ الـمَسْجِدِ نَـدْبُ جُلِّهِـمْ
وُجُوْبُهَـا هُـوَ اخْتِيَـارُ بَعْضِـهِمْ

٧٨- وثَـمَّ أوْقَـاتٌ بِهَـا النَّفْـلُ مُنِـعْ
إِلَّا ذَوَاتَ سَـبَبٍ لَهَـا شُرِعْ

٧٩- بَعْدَ صَلَاةِ الفَجْرِ ،وَالعَصْـرِ مَـعَ
وَقْـتِ الـزَّوَالِ كُـنْ لِذَا الْعِلْـمِ وِعَـا

٨٠- وَالسُّـتْرَةُ الصَّـحِيْحُ عِنْـدَ النَّظَـرِ
وُجُوْبُهَـا ، اسْـتِحْبَابُهَا لِلْأَكْـثَرِ

٨١- وَسُـتْرَةُ الإِمَـامِ سُـتْرَةٌ لِمَـنْ
خَلْفَـهُ، فَـاحْفَظْ مَـا أَقُـوْلُ وَلْـزَمَنْ

٨٢- ثَلَاثَـــةٌ جَـــاءَ الحَـــدِيْثُ أَنَّهُـــمْ
تُقْطَـــعْ بِهِـــمْ صَـــلَاتُنَا صَـــحَّ وَهُـــمْ:

٨٣- الْـــمَرْأَةُ الحَـــائِضُ ، وَالحِمَـــارُ
وَأَسْـــوَدُ الْـــكِلَابِ ذَا الـــمُخْتَارُ

٨٤- وَصَـــلِّ فِي النَّعْلَـــيْنِ طَـــاهِرَيْنِ
والجَـــوْرَبَيْنِ وكَـــذَا الخُفَّـــيْنِ

٨٥- وَأَدِّهَـــا إنْ شِـــئْتَ فَـــوْقَ الرَّاحِلَـــةْ
غَـــيْرَ الفُـــرُوْضِ إنَّمَـــا فِي النَّافِلَـــةْ

٨٦- إلَّا إذا تَعَـــــذَّرَ الـــــنُّزُولُ
لَهَـــا فَـــلَا بَـــأْسَ وذَا مَعْمُـــوْلُ

٨٧- وَتُـــدْرَكُ الرَّكْعَـــةُ بِـــالرُّكُوعِ
عَلَى اخْـــتِلَافٍ ظَـــاهِرِ مَسْـــمُوعِ

٨٨- وَالعَمَـلُ الـلَّذْ فِيْ الصَّـلَاةِ يُـؤْذَنُ
فَحَسَـــبَ احْتِيَاجِـــهِ يُسْتَحْسَـــنُ

٨٩- وَلَا يُحِيْلَهَـــا ، وَقَـــدْ يُبْطِلُهَـــا
حِيْنًـــا ، وَمِـــنْ تَمَامِهَـــا يُنْقِصُـــهَا

٩٠- مَـنْ نـامَ أوْ سَـهَى فَعِنْـدَ ذِكْرِهَـا
صَـــلَّاهَا بِالتَّرْتِيْـــبِ فِي فُرُوضِـــهَا

٩١- فَوَائِـــتٌ تُقْضَـــى عَلَى الصَّـــحِيْحِ
والنَّـــصُّ ثَابِـــتٌ وفِي الصَّـــحِيْحِ

٩٢- لَا تَجْعَلُوا قُبُورَكُمْ مَسَاجِدا
مُحَذِّرَنَّ رَاكِعًا وَ سَاجِدا

٩٣- عِنْدَ اخْتِلَافِ نِيَّةِ الْمَأْمُومِ
مَعَ الإِمَامِ صَحَّ فِي الْفُهُومِ

٩٤- سَهْوُ الصَّلَاةِ بِالسُّجُودِ يُجْبَرُ
وَالرُّكْنُ تَمِّمْهُ وَذَا مُحَرَّرُ

٩٥- فِيْ الشَّكِّ، وَالنُّقْصَانِ ، وَالزِّيَادَةِ
خُذْهَا هُدِيْتَ الرُّشْدَ لِلْإِفَادَةِ

٩٦- وَاسْجُدْ لِشَكٍّ أَوْ لِنَقْصٍ قَبْلَهُ
أَي السَّلَامَ، والْمَزِيْدُ بَعْدَهُ

٩٧- وَعَكْسُـــهُ يَصِـــحُّ دُوْنَ مِرْيَـــةِ
وَالأَوَّلُ الظَّـــــــاهِرُ فِي الأَدِلَّـــــــةِ

٩٨- إنْ مَرِضَ العَبْدُ ، وَفِي حَالِ السَّفَرْ
طَاعَتُـــهُ مَكْتُوبَـــةٌ كَمَـــا الحَضَـــرْ

٩٩- وَمَـــنْ قَضَـــى صَـــلَاتَهُ فَلْيَـــذْكُرِ
رَبَّـــــهُ بِالـــــمَشْرُوْعِ أَوْ فَلْيَـــــذَرِ

١٠٠- اتَّبِعُـــوْا فَقَـــدْ كُفِيْـــتُمُ اخْـــتِمِ
بِالحَمْـــدِ دَوْمًـــا لِلْـــوَلِيِّ الـــمُنْعِمِ

***

مقتطعة من الألفية المكية

في المهمات الفقهية

لناظمها الفقير إلى ربه /

أبي سليمان سلمان بن صالح العماد

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

١٤/ شوال /١٤٤١ .